

النص:

فإن يزعم المرء أنه يتفلسف الوقت كله، فذاك صنيع المتفق لهاته، ومهما أتى الناس من الأعمال فإنهم يفكرون ليفعلوا ما يفعلونه، و يفكرون وهم يفعلون، فالفيلسوف إنسان كسائر الناس يفكر أولاً عند مشاركته الناس أعمالهم و مقاسمتهم عناهم.

غير أن العودة إلى تلك الفكرة المباشرة التلقائية و التفكير فيها لاكتشاف معناها أو لإكتسابها معنى، هو التفلسف، إذ الفلسفة تحويل الحدث بالتفكير تجربة، إذا ما أخذنا الحدث في معنى المعطى الخام أو الحس أو الوضع التاريخي أو الجهد الذي نبذله لنحيا و نفكر أو كل ما يعرض لنا ظاهرا و باطنا، و إذا ما أخذنا التجربة المأخذ نفسه و لكن بعد أن تدبرها الفكر فغدت بتلك العملية ذاتها محتوى ذا دلالة.

فللحقيقة الفلسفية تلك الصبغة المزدوجة، صبغة كونها شخصية و كونية، وهي في الآن ذاته تسمى بالشخصية إلى مستوى الكونية العيني .

ج لاكوروا لقاء و حوار
مجلة النقد الجديد

الأسئلة:

- 1- حدد الأطروحة المركزية .
- 2- حدد الأطروحة المستبعدة.
- 3- لئن مثل اليومي عائقاً أمام فاعلية الإنسان فإنه مثل في المقابل دافعاً ليقطة الفيلسوف. ففي أي صورة يشكل المتفلسف موقفه مناليومي ؟

